الى اخر قوله وهو العلي العظيم وانه لو احتاج في وجوده الى
شيء لكان حادثا وقد علم مما سبق استحالة الحدوث عليه
تعالى فاحتياجه محال ايضا فوجب استغناؤه عن كل شيء
وانه لو كان صفة للزم ان لا يتصف بشيء من صفات المعاني
كالحياة والعلم والارادة والقدرة والسمع والبصر والكلام
مع اتصافه بها واجب لقوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم
وقوله تعالى وهو بكل شيء عليم وقوله تعالى فعال لما يريد
وقوله تعالى وهو على كل شيء قدير وقوله تعالى وهو
السميع البصير وقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما فعدم
اتصافه بها محال فلزومه وبطلانه صفة محال فوجب
كونه ذاتا غنيا عن المحل الصفة السادسة من صفاته تعالى
الواجبة له تعالى الوحدانية ومعناها ان ذاته تعالى
ليست مركبة من جزئين ولا اكثر وانها لا مثل لها وان صفاته
لا مثل لها فليس لموصوف حياة كحياته تعالى ولا علم كعلمه تعالى
ولا ارادة كارادته تعالى ولا قدرة كقدرته تعالى ولا سمع
كسمعه تعالى ولا بصر كبصره تعالى ولا كلام ككلامه تعالى
وان حياته صفة واحدة وان علم تعالى صفة واحدة وان ارادته

تعالى

تعالى صفة واحدة وان قدرته تعالى صفة واحدة وان
سمعه تعالى صفة واحدة وان بصره تعالى صفة واحدة
وان كلامه تعالى صفة واحدة وان الافعال كلها خيرها
وشرها اختياريها واضطراريها خالقها وفاعلها الله
وحده بلا شريك ولا معين ودليلها قوله تعالى قل هو
الله احد وقوله تعالى الواحد القهار وقوله تعالى الله
خالق كل شيء وقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
وقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون وقوله تعالى
ليس كمثله شيء وقوله تعالى هل من خالق غير الله الصفة
السابعة من صفاته تعالى الواجبة له تعالى الحياة ومعناه
صفة تصح لموصوفها العلم والارادة والقدرة والسمع والبصر
والكلام وحياته تعالى قديمة ابدا باقية بلا انتهاء
ليست بروح ودليلها قوله تعالى لا اله الا هو الحي القيوم
وقوله تعالى الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقوله تعالى
وعنت الوجوه للحي القيوم وقوله تعالى الله خالق كل شيء
فبان ان الخالق لا يكون الا حيا وقوله تعالى وربك
يخلق ما يشاء ويختار وقوله تعالى عالم الغيب والشهادة

Copyright © King Saud University